واقع "نيوم" في تبوك يثير تساؤلات حول جودة الحياة

نبأ – رغم الوعود التي روّج لها السعودية بشأن مشروع "نيوم" في تبوك، إلّا أنّ الواقعَ يُثير تساؤلاتٍ حول جودة الحياة في الصحراء، تحت درجات الحرارة المُرتفعة، أو ربّما مع الروبوتات. المشروع الذي تخطّى الميزانية المُعلَنة، ستُدار تفاصيله عبر الذكاء الاصطناعي، ما حرّكَ مخاوفَ حقيقية حول فقدان العفوية والانفصال عن الواقع في بيئةٍ خانقة.

بالإضافة، أشارَت تقارير إلى أنّ تصميم مشروع "ذا لاين"، والذي فاقَت تكلُفته التريليون دولار أميركي، وفقَ موقع Bible Lad، قد يحدّ مِن إحساس السكان بالحرَكة والتنقُل الطبيعي، ممّا يؤثر على إدراكهم للزمان والمكان. فالرقمنة المُكثّفة في "نيوم" تُهين قدرة الإنسان على اتخاذ قراراته بحُرية، حيث تُحَدّد الخوارزميات أنماطَ الحياة اليومية التي ستتحوّل إلى قفص غير مرئي مع روبوتات مُتحرّكة، حسبما اعتبرَ موقع "باكو" الأذربيجاني في 11 مِن يونيو الجاري.

وكنتيجة، "نيوم" قد فشلَ قبلَ أوانه نتيجةَ عدم مُراعاته لاحتياجات البشر النفسية في طبيعةٍ تُتيح العزلة.